

## سورة الحشر

٥١٢ - قوله: ﴿وَمَا أَفَاءَ اللَّهُ﴾<sup>(١)</sup> [٦]، وبعدها: ﴿مَا أَفَاءَ﴾ [٧] بغير واو؛ لأن الأول معطوف على قوله: ﴿مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْنَةٍ﴾ [٥]، والثاني استئناف كلام، وليس له به تعلق، وقول من قال: إنه بدل من الأول مزيف عند أكثر المفسرين.

٥١٣ - قوله: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ﴾<sup>(٢)</sup> [١٣]، وبعده: ﴿قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [١٤]؛ لأن الأول متصل بقوله: ﴿لَأَنْتُمْ أَشَدُّ رَهَبَةً فِي صُدُورِهِمْ مِنَ اللَّهِ﴾ [١٣]؛ لأنهم يرون الظاهر، ولا يفقهون علم ما استتر عليهم، والفقه: معرفة ظاهر الشيء وغامضه بسرعة ففطنة، فنفى عنهم ذلك، والثاني متصل بقوله: ﴿تَحْسِبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى﴾ [١٤] أى لو عقلوا لاجتمعوا على الحق ولم يتفرقوا.

(١) القرطبي (١٠/١٨)، والبحر المحيط (٨/٢٤٠)، والطبري (٢٨/٢٤)، والخازن (٤/٦٠)، وروح المعاني (٢٨/٤٤٤)، والكشاف (٤/٨٢)، وفتح الرحمن (ص ٤١٦) مسألة رقم (١).

(٢) راجع القرطبي (١٨/٣٥) وفيه: أنهم لا يفقهون قدر عظمته - تعالى جل شأنه - وانظر الكبير (٢٩/٢٩٠)، وروح المعاني (٢٨/٥٧)، والكشاف للزمخشري (٤/٨٥)، والفتح (ص ٤١٧) مسألة رقم (٥).